

النصوص:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من حسن المرء تركه ما لا يعنيه)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ

ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا) النساء 115

الفضول هو اشتغال بما ليس فيه فائدة دينية أو دنيوية.

و هو نوعان:

❖ فضول محمود : و هو أن يشتغل الإنسان بما يعنيه.

❖ فضول مذموم : و هو أن يشتغل الإنسان بأمر لا تعنيه.

فالإنسان يدعو إلى التحلي بكمارم الأخلاق و الآداب الرفيعة فالمسلم المؤمن يجتنب الفضول و لا يتدخل في أمور لا تعنيه و لا يحشر نفسه في حديث لا يهمه بل إن ترك الفضول المذموم يزيد في إسلام المرء و إيمانه.
فمن كمال دين المسلم و تمام مروءته أن يجتنب الفضول و الخوض فيما لا يعنيه من أمور الناس.

أضرار الفضول	مظاهر الفضول { أمثلة }
<p>❶ الوقوع في الإثم و المعصية.</p> <p>❷ تضییع الوقت فيما لا ينفع.</p> <p>❸ إيذاء الآخرين.</p> <p>❹ انتشار العداوة و البغضاء بين الناس.</p> <p>❺ نفور الناس من الفضول و كراهيتهم له.</p>	<p>❶ الكلام في أسرار الناس و خصوصياتهم. (وَيَلِّ لِكُلِّ هَمْزَةٍ لَمْزَةً) الهزمة 1</p> <p>❷ التصنت على أحاديث الناس بالتجسس عليهم. (وَلَا تَفْصُحْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا) السراء 36</p> <p>❸ تتبع عورات الناس بالإطلاع على عيوبهم.</p> <p>❹ سؤال الناس في أمور لا تعنيه. (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ شَيْءٍ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ) المائدة 101</p> <p>❺ التدخل في شؤون الغير و التصرف في أمتعتهم بدون إذن.</p>
علاج ظاهرة الفضول	ثمرات اجتناب الفضول
<p>للح استحضار خشية الله قبل فعل الفضول.</p> <p>للح الإكثار من ذكر الله [قراءة القرآن-الدعاء-الذكر-الاستغفار-...]</p> <p>للح ممارسة الفضول المحمود { طلب العلم - الإصلاح بين الناس - إمطة الأذى عن الطريق - التطوع في الأعمال الخيرية - المساهمة في حملات التوعية و النظافة و التشجير - البحث و الثقافة - الرياضة - الحضور إلى ندوات أو محاضرات - تقديم نصيحة - تقديم مساعدة للضعفاء و الشيوخ... }</p>	<p>❖ الفوز برضى الله.</p> <p>❖ كمال الدين و صفاؤه.</p> <p>❖ راحة الضمير و طمأنينة البال.</p> <p>❖ اكتساب محبة الناس و احترامهم.</p> <p>❖ سلامة المجتمع من العداوات و الأحقاد.</p>